مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية

المجلد11 / العدد:02 (2021)، ص 603-622

الصحة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

(دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية المسيلة)

The Relationship between Mental Health and the Functional Performance of High School Physical Education and Sports Teachers'

(Field Study among some High Schools in M'sila State).

Toumiat abderrazak1, Iaznak ahmed2

تومیات عبد الرزاق[1]، لزنك أحمد[2*]

[1] جامعة بسكرة، abderrazak.toumiat@univ-biskra.dz

[2] جامعة بسكرة ، ahmed_laz@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/31 تاريخ القبول: 2021/08/07 تاريخ النشر: 2021/12/28

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والأداء الرياضي و الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ، والكشف عن مستوى الصحة النفسية لديهم ،وكذا مستوي ادائهم ، و اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث اشتملت عينة الدراسة على(20) أستاذا للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية المسيلة. خلال موسم2019/2018 و تمثلت أدوات الدراسة التي استعان بها الباحث في الأدوات التالية: مقياس الصحة النفسية، إستبيان تقييم الأداء الوظيفي.وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق الرزمة الإحصائية فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بالصحة النفسية، وانه توجد مستويات متباينة للأداء الرياضي والوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في كل من(تخطيط الدرس,تنفيذ الدرس,التقويم,تنظيم وإدارة الفصل).وجود مستويات متباينة للأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

الاقتراحات:البحث في النماذج الأخرى التي تناولت علاقة الصحة النفسية بالأداء. وإجراء دراسات في موضوع الصحة النفسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في المستويات الأخرى (متوسط، مراكز التكوين و الجامعة) ونقترح أيضا أن يكون مقياس الصحة النفسية الذي أعددناه نموذجا يمكن

لمؤلف المرسل: تومیات عبد الرزاق، **الإيميل:** abderrazak.toumiat@univ-biskra.dz

الإعتماد عليه في الدراسات العملية و في تحديد مستوى الصحة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

كلمات مفتاحية:الصحة النفسية-الاداء-الاستاذ-التربية البدنية والرياضية

Abstract :

The current study aims to explore the relationship between mental health, the physical and functional performance of physical education and sport teachers in high schools and to reveal their level of mental health as well as their level of performance. The researcher relies up on the analytical descriptive method. The study sample includes twenty (20) teachers of physical education and sport in M'sila high schools (During 2018/2019 season). The tools which the researcher uses are the following: Mental health scale and questionnaire of functional performance evaluation. The statistical treatment carries out through the statistical package that ends with the following results: Physical education and sport teachers have good mental health. And there are varying levels of athletic and functional performance among them, in each of (lesson design, lesson implementation, evaluation, classroom organization and management). There are different levels of functional performance for Physical education and sport teachers in high schools.

Some of the main suggestions: explore the other models that tackled the relationship between mental health and performance. Conduct studies about the mental health of physical education and sport teachers among other levels (intermediate, training centers and the university). We suggest that the measure of mental health that we have prepared to be a model that can be relied upon in practical studies and in determining the level of mental health for teachers of physical education and sports.

Keywords: Mental health - Performance - Teachers - Physical Education and Sport.

Résumé:

La présente étude visait à examiner la nature de la relation entre la santé psychique et la performance athlétique et fonctionnelle des professeurs d'éducation physique et de sport dans la phase secondaire à la lumière de la révélation de leur niveau de santé psychique et de leur niveau de performance. Le chercheur s'est également appuyé sur l'approche descriptive et analytique. L'échantillon de l'étude comprenait (20) enseignants en éducation physique dans la phase secondaire de la willaya de M'sila pendant la saison 2018-

2019. Les outils d'étude échelle de santé psychique, questionnaire d'évaluation du rendement au travail. Le traitement statistique a été effectué à travers le progiciel statistique, et l'étude a atteint les résultats suivants : les professeurs d'éducation physique et de sport jouissent de la santé psychique, et qu'il existe différents niveaux de sport et de performance fonctionnelle des enseignants d'éducation physique et de sport dans chacun des . Il existe différents niveaux de performance athlétique et fonctionnelle des professeurs d'éducation physique et de sport au niveau secondaire.

Parmi les suggestions les plus importantes : Recherche d'autres modèles traitant de la relation entre la santé psychique et la performance. Mener des études sur le thème de la santé psychique pour les professeurs d'éducation physique et sportive à d'autres niveaux (intermédiaire, centres de formation et université) et nous suggérons que l'échelle de santé que nous avons préparée soit un modèle sur lequel on peut s'appuyer dans les études pratiques et pour déterminer le niveau de santé psychique des enseignants d'éducation physique et de sport.

Mots clés: Santé psychologique- la performance- le professeur-Éducation physique et sports

مقـدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من الميادين الحيوية التي توليها الدول المتطورة أهمية بالغة وتسخر الإمكانيات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل وجه فهي نظام يستقطب فعاليات كل المجتمعات إضافة إلى الأدوار الكبيرة التي تلعبها في مجال التنشئة والتقويم فصيغة لها برامج وحددت لها الأساليب و الوسائل اللازمة.

ويعتبر التكوين من بين المبادئ الأساسية للوصول بالرياضيين لأفضل المستويات العالية كما انه يعتبر احد أهم أهداف التربية البدنية والرياضية لذا وجب على الجامعات والمعاهد المختصة في تكوين أساتذة أكفاء إضافة إلى إيماننا بقيمة الأستاذ واعترافنا بدوره الخاص والفعال ومركزه في نظام التعليم وعليه أن يؤمن لان كفاءته تكمن في شخصيته وأسس وأساليب تعامله وإعداد قدراته العلمية.

وكفاءته في قيادة الأفراد ومهارته البدنية وكذا صحته النفسية و التي تنعكس على أدائه لا محال ومدى حرصه على عمله وتفانيه والمتمعن في حقيقة دور التكوين لأستاذ التربية البدنية والرياضية من كل جوانب الصحة النفسية فيما يقوم به من تلقين مختلف المعارف والعلوم والمهارات الحركية والرياضية وحسن التنظيم والتخطيط بالإضافة إلى النضج الانفعالي وهذا كله من أجل الارتقاء بالمستوى الرياضي في كل الألعاب ومن اجل تقويته وتدعيمه بالتقنيات الجيدة التي تساهم هي الأخرى في تحقيق النتائج المرجوة.

الإشكالية:

تسعي الصحة النفسية جاهدة إلى الوصول بالفرد للرضا والانسجام النفسي والاجتماعي والروحاني لتحقيق مستويات عالية من العلم والمعرفة، وبالتالي لا يمكن للعلم أن يحقق أهدافه بعيدا عن الصحة النفسية، ولا يمكن أن تتحقق أهداف الصحة النفسية بعيدا عن العلم والمعرفة.وهناك الكثير من المهن لاسيما المهن ذات الطابع الإنساني كالتعليم والتمريض والطب والإرشاد تتعرض إلى معوقات تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب بشكل فاعل الأمر الذي يشعره بالعجز وعدم القدرة على أداء العمل بالمستوى الذي يتوقعه هو أو يتوقعه الآخرون. (الطواب سيد وآخرون، 1999، صفحة 169)، و يرى "سيزلاقي ووالاس" أن الأداء الوظيفي عبارة عن" مجموعة من السلوكيات الإدارية ذات العلاقة المعبرة عن قيام الموظف بأداء مهامه، وتحمل مسئولياته، وهي تتضمن جودة الأداء، وكفاءة التنفيذ، والخبرة الفنية المطلوبة في الوظيفة، فضلا عن الاتصال والتفاعل مع باقي أعضاء المؤسسة، وقبول مهام جديدة، والإبداع، والالتزام بالنواحي الإدارية في العمل، والسعي نحو الاستجابة لها بكل حرص وفاعلية. (أندرودي، ماركجي، 1991، صفحة 115). وتعتبر عملية تقويم الأداء من العمليات الإدارية الأساسية التي تقوم بها كل مؤسسة ناجحة ترغب في التطور المستمر نحو الأفضل، و يعرف تقييم الأداء بأنه عملية إصدار حكم على أداء وسلوك العاملين في العمل.

ويترتب على إصدار الحكم قرارات تتعلق بالاحتفاظ بالعاملين، أو ترقيتهم، أو نقلهم إلى عمل آخر داخل المنظمة أو خارجها، أو تنزيل درجتهم المالية أو تدريبهم وتنميتهم (دره ،و بعيره ، 1989، صفحة 93) تعتبر الثانوية أحدى المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تساهم في تكوين الشباب تكوينا يتماشى و الأهداف التربوية المسطرة كما تلعب دورا أساسا في توجيه لشبابنا من الناحية الاجتماعية وتوجيها صحيح وتربيتهم تربية سليمة.

فحصة التربية البدنية والرياضة في المؤسسات التربوية و بالأخص في المرحلة الثانوية تكتسي طابعا خاصا, ويتمثل في الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ في العمل مع التلاميذ فمهمته مزدوجة الاتجاه التي تتمثل في التعليم من جهة والتدريب من جهة أخرى في آن واحد عن طريق مقابلة التلاميذ في الميدان.

حيث تولد الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال عمله في إطار عقود ما قبل التشغيل في الطور الثانوي،واحتكاكه بمجموعة من أساتذة التخصص ومعايشة همومهم ومعاناتهم, والضغوط المهنية المباشرة والغير مباشرة التي يتعرضون لها، مما شجع على إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على الصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقة ذلك بأدائهم الوظيفي وبالتالي قد يبين ذلك مدى تأثر التلاميذ وكذا أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن ثم العمل على تعديل الخلل إن وجد.لذا مما أدى بنا إلى طرح **التساؤل العام** التالي: هل للصحة النفسية علاقة إرتباطية بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

ومن خلال طرح التساؤل العام تندرج منه الأسئلة الفرعية التالية :

1– هل للصحة النفسية علاقة بتنظيم وإدارة الحصة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

2 –,هل للصحة النفسية علاقة بتنفيذ وتقويم الحصة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

الفرضية العامة: للصحة النفسية علاقة إرتباطية بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

الفرضيات الجزئية :

1 – للصحة النفسية علاقة بتنظيم وإدارة الحصة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

2 – للصحة النفسية علاقة بتنفيذ وتقويم الحصة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

-التكوين الجيد لأستاذ ذو كفاءة عالية لتأدية مهامه بطريقة سهلة وجيدة.

-نقص مستوى تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية من جانب صحته النفسية ولما لها من أهمية في أدائه في الميدان.

تحسين مستوى الصحة النفسية بالمنظومة التربوية.

- الارتقاء بالعمل التربوي حيث أن ذلك قد ينعكس على التلميذ وعلى المجتمع ككل.

أهداف الدراسة:

- دراسة العلاقة بين الصحة النفسية وأداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

- التعرف على مستوى الصحة النفسية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية .

- الوقوف على مستويات أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

- إضافة مرجع جديد ومهم في مجال تأثير انعكاسات الصحة النفسية على الأداء الوظيفي.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- **الصحة النفسية** : حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته الى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سويا ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش بسلام(الزبيدي واخرون 1997 ص112). (الزبيدي،وآخرون، 1997، صفحة 112)

أما **التعريف الإجرائي** : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصحة النفسية المستخدم في الدراسة

-الأداء:لغويا :أدى يؤدي تأدية و أداء :قام بالشيء وأوصله، بمعنى قاده (المعجم العربي الأساسي، 1988، صفحة 125)

الأداء يعني القضاء ، وهو النتيجة المحققة من إنجاز نشاط معين(قاموس المنجد في اللغة و الإعلام1999 ,ص 06). (قاموس المنجد في اللغة و الإعلام، 1999، صفحة 6)

اصطلاحا:اتخذ مصطلح الأداء تعريفات عديدة في الدراسات العلمية نظرا لاختلاف الباحثين في تحديد مكوناته و أبعاده .و من بين هذه التعريفات تعريف عمر سيد خليل الذي يعتبره مجرد امتلاك الفرد للقدرات الوظيفية التي يظهرها أثناء نشاطه (خليل، 1990، صفحة 5).و الأداء هو تنفيذ الموظف لأعماله و مسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها وما يحققه من نتائج (حسن، 1996، صفحة 12) ، أما أحمد صقر عاشور فيعرف الأداء على أنه قيام العامل بالأنشطة والمهام المختلفة. (عاشور، 1979، صفحة 10) ، في حين مصطفى عشوي يعتبره النشاط الذي يؤدي إلى نتيجة وخاصة السلوك الذي يغير المحيط بأي شكل من الأشكال (عشوي، 1992، صفحة 244)

إجرائيا: انطلاقا من التعريفات السابقة و دراستنا النظرية، فإن الباحث يعرف الأداء على أنه مجموعة من المهارات والمعارف التي يظهرها أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء نشاطهم التدريسي، والمعبر عنها في الاستبيان الذي أعده خصيصا لهذه الدراسة.

الأستاذ:

لغويا: جمع أساتذة و المعلم المدبر و العالم، و هي كلمة فارسية تعني كبير دفاتر الحساب .والأستاذ هو الشخص الذي يقوم بالتعليم (Hachette, 1992, p. 1309)

اصطلاحا:هو قوام العملية التعليمية وهو المسؤول على تربية الأجيال بحكم اتصالاته يوميا بالتلاميذ,فإنه يؤثر في شخصياتهم في جميع نواحيها,فهو ليس مجرد معلم ينقل المعلومات للتلاميذ ويملأ عقولهم بموضوعات الدراسة وإنما وظيفته أشمل من ذلك بكثير لأنه مربي شخصيات التلاميذ جسميا وعقليا وخلقيا. (بركات، 1995، صفحة 29)

إجرائيا هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي ، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس أو الماستر و متخرج من أقسام ومعاهد التربية البدنية و الرياضية.

التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا: يعرفها روبرت بوبان (Bouben Robert) من فرنسا أنها :"التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية و الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد. (الحمحامي، الخولي، 1998، صفحة 55)

إجرائي:هي الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية و النفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني

المرحلة الثانوية:(الطور الثانوي)

وتتراوح ما بين (18-14 سنة) وتصادف في الغالب الطور الثانوي. (بهي السيد، 1997، صفحة 272)

الدراسات السابقة

دراسة بشرى احمد جاسم العكايشي :تحت عنوان "الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات, رسالة ماجيستر,كلية التربية للبنات,قسم التربية و علم النفس,جامعة بغداد.2004 .

حث كانت أهداف الدراسة كالأتي:

- التعرف على الصحة النفسية لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية
- التعرف على الذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية
- التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات

هذه الدراسة على 100طالبة من الأقسام التي تمثل كلية التربية للبنات/جامعة بغداد للمرحلتين الأولى والرابعة, تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وذلك باستخدام أداتين هما (مقياس الصحة النفسية و مقياس الذكاء الانفعالي) وفق المنهج الوصفي, استخدمت أساليب إحصائية مناسبة في تحليل نتائج البيانات (spss)و التي بينت في الأخير :

- الشابات الجامعيات يتمتعن بالصحة النفسية.
- الشابات الجامعيات يتمتعن بالذكاء الانفعالي
- توجد علاقة إرتباطية بين الصحة النفسية و الذكاء الانفعالي للطالبات الجامعيات.

- دراسة الزبيدي 2000: دراسة استهدفت معرفة "الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني و الصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية " أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة بغداد,2000, وقد طبق الباحث ثلاث مقاييس لكل من الضغوط النفسية والرضا المهني والصحة النفسية على عينة من أساتذة الجامعة. وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي و تحليل التباين الثنائي, توصلت الدراسة إلى أن عينة البحث من الذكور و الإناث يعانون من ضغوط نفسية, و الذكور أكثر معانات من الإناث, و أن المتوسط الحسابي لدرجات الرضا المهني اقل من المتوسط الفرضي, أما المتوسط الحسابي في مقياس الصحة النفسية أعلى من المتوسط الفرضي وان عضو هيئة التدريس يتمتع بالصحة النفسية.

دراسة نواوي 1996 : بعنوان "تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين المكلفين بالإرشاد بتعليم جدة", مذكرة لنيل شهادة الماجستر ,المملكة السعودية ،1996.

, هدفت الدراسة إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في الممارسات المهنية للمعلمين المكلفين في الإرشاد و معوقات العمل و مشكلاته و سبل تحسينها كما هفت إلى الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي تساعد على تطوير العملية الإرشادية.

شملت عينة الدراسة على 40 معلما من المنطقة التعليمية بجدة مكلفا بالإرشاد, استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات : استمارة من إعداد الباحث, نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمرشدين بوزارة المعارف. متبعا المنهج الوصفي و باستخدام برنامج spssفي تحليل النتائج و التي بينت في الأخير مكايلي:

-أظهرت الدراسة إن 69%من عينة الدراسة يتراوح مستوى أدائهم ما بين جيد جدا وممتاز

-أظهرت الدراسة أن 83 %من عينة الدراسة حصلوا على اعلي نسبة في محور السلوك العام و القدوة الحسنة

-أظهرت الدراسة أن هناك بعض محاور الأداء الوظيفي للمعلمين المكلفين بالإرشاد سجلت أدنا نسبة في متوسط استجابات الثلاثة وهي (الاهتمام بالإرشاد التعليمي و المهني, القدرة على تطوير أساليب العمل)

دراسة ابتسام احمد أبو العمرين 2008: بعنوان"مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بالمستشفيات الحكومية بمحافظات غزة و علاقته بمستوى أدائهم " رسالة لنيل شهادة الماجيستر في قسم علم النفس, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة,2008هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين مستوى الصحة النفسية و الأداء الوظيفي لدا الممرضين و الممرضات
- التعرف على التباين و الاختلاف على مستوى الصحة النفسية لدا الممرضين و الممرضات تبعا لمتغير (الجنس,المؤهل العلمي, القسم الذي يعمل فيه,عدد سنوات الخبرة, المستوى الاقتصادي)

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية حيث مثلت 20% من المجتمع الدراسي , تكونت من 220ممرض و ممرضة, استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, كما استخدمت أدوات الدراسة(مقياس الصحة النفسية للممرضين من إعداد الباحثة,نموذج تقييم الأداء المعتمد بوزارة الصحة الفلسطينية, ومن ثم تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج spss لمعالجة البيانات و التي بينت ما يلي :

- عدم وجود علاقة بين الصحة النفسية و الأداء الوظيفي لدا الممرضين و الممرضات العاملين في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة النفسية(البعد الشخصي, البعد الاجتماعي, البعد المهني, البعد الروحي) و بين أبعاد مقياس الأداء الوظيفي(العمل و الإنتاج, المواظبة, السلوك الشخصي, الصفات الذاتية)على التوالي.

التعليق على الدراسات السابقة :

نلاحظ من خلال استعرض الدراسات السابقة أن اغلب هذه الدراسات أجريت في ميدان علم النفس, و القليل منها من تناول الميدان التربوي. ورغم اختلاف ميادين العلمية فقد لاحظنا وجود عناصر مشتركة مع بحثنا, كما لا يمكن إغفال عناصر الاختلاف. نعرض فيما يلي الجوانب المشتركة والمختلفة:

من **حيث المنهج** استعملت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي,وهو نفس المنهج الذي نعتمد عليه في دراستنا .

من **حيث الأدوات**: استعملت هذه الدراسات مقياس الصحة النفسية كدراسة بشرى احمد جاسم العكايشي, واستبيان الأداء الوظيفي كدراسة مسعود بورغدة محمد, وهي نفس لوسيلة التي نستعملها في بحثنا.الاختلاف الملاحظ في هذه الاستبيانات يكمن في إبعاد كل من الصحة النفسية و الأداء الوظيفي و عناصر كل بعد. هذا الاختلاف يرجع إلى طبيعة و ظروف عمل عينة كل بحث, والى نظرة كل باحث لإبعاد و عناصر كل من الصحة النفسية و الأداء.

من حيث الوسائل الإحصائية: لم تختلف الدراسات السابقة في وسائلها الإحصائية عن دراستنا الحالية إذا استعملنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل و مناقشة النتائج.

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة بأنها تناولت لأول مرة حسب علمنا دراسة هذه العلاقة في ميدان النشاط البدني والرياضي حيث سيكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية محورا لهذه الدراسة.

- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

*الهدف منها: تهدف الدراسة الاستطلاعية الأولى إلى جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة

*ومعلومات عن العينة ، و التأكد من صحة الموضوع و المنهج و الأدوات المستعملة .

*التقنية المستعملة: استعملنا المقابلة أو ما يسمى بالمقابلة الاستكشافية.

- أجريت المقابلة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة وكان عددهم 10استاذ.
- أجريت المقابلات ابتدءا من شهر ديسمبر.

*نتيجة الدراسة الاستطلاعية الأولى:

- ظروف عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية لا تتماشى ومتطلبات المادة من حيث الوسائل والمعدات وساحات اللعب.
- أغلبية الأساتذة يدرسون أكثر من أربعين تلميذا في الحصة الواحدة.
- يحاول الأساتذة تقديم نضرة جيدة لمادتهم من خلال مضاعفة المجهود

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

اجري الباحث دراسة استطلاعية ثانية هدف من خلالها إلى تكييف مقياس الصحة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية واستبيان تقييم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية.

_ المنهج المستخدم:

وفقا لطبيعة مشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف هذا المنهج على انه"عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصه، كشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها" (رابح تركي، 1984، صفحة 23) و المنهج الوصفي التحليلي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها وتبويبها، ومحاولة تفسيرها، وتحليلها من اجل قياس ومعرفة اثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط، و التحكم في هذه العوامل. (رمضان، 1980، صفحة 58)

-مجتمع وعينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة. (الشافعي ، علي موسى، 1999، صفحة 75)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة، السنة الدراسة 2019/2018 و كان عددهم 110 أستاذ تربية بدنية ورياضية في الطور الثانوي

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية حيث مثلت 20% من مجتمع الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية نسبية، وبلغ عدد الذين أجابوا على الإستبانة 20 أستاذ،وقد قسمت العينة إلى قسمين:

عينة الدراسة:

جدول رقم(1)يمثل خصائص عينة الدراسة:

العينة	الطور	المجتمع الأصلي	عينة الدراسة	المكان
أساتذة التربية البدنية والرياضية	الثانوي	110	20	ولاية المسيلة

الشروط العلمية للأداة:(الخصائص السيكومترية)

الصدق:

-صدق مقياس الصحة النفسية:

-صدق المحكمين:قام الباحث بتسليم نسخة من مقياس الصحة النفسية في صورتها الأولية لمجموعة من الأساتذة والدكاترة ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية، و ذلك بهدف الاستفادة في أرائهم في عملية تكييف المقياس، فتم تكييف (تعديل) عبارات المقياس على حسب طبيعة العينة ، و اتفقوا بالاجماع على جحميع عبارات المقياس ، وز بقية 24 عبارة مما يعني صدق المقياس و إمكانية إستخدامه في الدراسة الحالية .

و لتأكد أكثر تم حساب :

- الصدق الذاتي:و الذي يعبر عنه بجذر الثبات، وذلك بعد حساب الثبات بطريقة الفا-كرونباخ.

الصدق الذاتي = √0.71= 0.84،وهي قيمة قوية وبالتالي المقياس صادق ويمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

-صدق استبيان الأداء الوظيفي:

استعمل الباحث طريقتين لتأكد من صدق الاستبيان المعد لتقييم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية، هما صدق الحمكمين وصدق الاتساق الداخلي.

صدق الحمكمين:قام الباحث بعرض استبيان تقيم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية على مجموعة من الأساتذة المحكمين.طلب من الأساتذة المحكمين إبداء رأيهم في عبارات استبيان الأداء مع تحديد العبارات الغامضة أو المكررة أو التي ليست لها علاقة بالمجال المقاس أو إضافة أو تعديل عبارات لها علاقة بذلك.

كان الاستبيان متكونا من 47 عبارة وأصبح متكون من 54 عبارة بعد إضافة 7 عبارات حيث اعتبرت لها علاقة بالمجال المقاس بعدما تحصلت على نسب اتفاق بين المحكمين تفوق 80 %.

وتم صياغة عبارات الاستبيان بصيغة المتكلم باتفاق المحكمين بنسبة 100 %وذلك باعتبار أن الأسلوب المستخدم في تقييم الأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية هو أسلوب التقييم الذاتي ، مما يعني صدق الاستبيان .

و لتاكد اكثر من صدق الاستبيان قمنا بحساب :

- الصدق الذاتي: والذي يعبر عنه بجذر الثبات، وذلك بعد حساب الثبات بطريقة الفا- كرونباخ.

الصدق الذاتي = √0.83= 0.91 وهي قيمة قوية وبالتالي الاستبيان صادق ويمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

-الثبات: ثبات مقياس الصحة النفسية:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الزوجية مقياس الصحة النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط (ر= 0.58) وهو دال إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات مقياس الصحة النفسية .

الثبات بإيجاد المعامل الفا-كرونباخ: قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا-كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول رقم 2:

جدول(2) معامل الثبات بطريقة إلفا-كرونباخ

	عدد الفقرات	قيمة الفا
مقياس الصحة النفسية	24	0.71

بعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس الصحة النفسية توصل الباحث إلى آن جميع فقرات المقياس دالة إحصائيا ومن ثم بقي المقياس مكون من 24 فقرة في صورتها النهائية

نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيات التالية:

- التجزئة النصفية.
- معامل الثبات الفا-كرونباخ.

يمكن اعتبار مقياس الصحة النفسية بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا.

-ثبات استبيان الأداء الوظيفي:

بعد عرض استبيان تقييم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفا-كرونباخ.

-التجزئة النصفية لأبعاد تقييم الأداء:

من خلال الدراسة والحسابات الاحصائية نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الأداء ينحصر بين 0.8716 و 0.9562 . كما يتميز كل نصف من محاور الأداء بثبات عالي.

-التجزئة النصفية لاستبيان تقييم الأداء: توصلنا بعد استعمالنا التجزئة النصفية لاستبيان تقييم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية إلى أن معامل الارتباط كان عاليا حيث قدر بـ 0.78:

-معامل الثبات ألفا-كرونباخ:

-أدوات الدراسة:- الأدوات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتجميع البيانات، استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

-مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

-اختبار T.Test(لدراسة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات العينة.

-معامل الفا-كرونباخ.

-معامل الارتباط بيرسون.

-معامل سيبرمان براون.

-مقياس الصحة النفسية: الذي أعده الزبيدي والهزاع (الزبيدي،وآخرون، 1997، صفحة 112)، ويتكون المقياس من 24 فقرة موزعة على 6مجالات

-استبيان الأداء الوظيفي:

من خلال العرض النظري للتعريفات الخاصة للأداء الوظيفي والدراسات السابقة واطلاع الباحث على مقاييس الأداء الوظيفي مثل مقياس مسعود محمد بورغدة في دراسته للعلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء لأساتذة التربية البدنية والرياضية، واخذ أراء بعض أساتذة تربية البدنية والرياضية، فقد استفاد الباحث من العبارات التي وردت في تلك المقاييس وذلك بصياغتها في صورة تناسب مواقف

أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ويتكون الاستبيان في صورته النهائية من 54 عبارة موزعة على 4 أبعاد.

طريقة تصحيح الاستبيان:

كانت بدائل الإجابة عليه ثلاث بدائل(ضعيف، متوسط، جيد)ودرجة التصحيح كانت للفقرة الايجابية كالتالي(1-2-3)، ويتم حساب درجات الإجابات بحساب المتوسط الحسابي لدرجات الإجابات لكل محور، وكذا الأداء الكلي مع تحديد التكرارات والنسبة المئوية لأفراد العينة من تلك الإجابات.

جدول رقم 3 يوضح درجات العبارات لإجابات أفراد العينة:

	ضعيف	متوسط	جيد
الايجابية *	1	2	3

*كل عبارات الاستبيان الأداء الوظيفي ايجابية.

-كيفية تطبيق الأداة:

بعد الصياغة النهائية لمقياس الصحة النفسية، واستبيان الأداء الوظيفي، انطلق الباحث لتوزيعهما دفعة واحدة على عينة الدراسة ، بحيث يطلب من المفحوص تحديد مدى انطباق العبارة عليه، ويكون ذلك على سلم متدرج بوضع إشارة(X)أمام العبارة التي تنطبق عليه، على أن يختار إجابة واحدة فقط في كل من مقياس الصحة النفسية وكذا استبيان الأداء.

-تم توزيع مقياس الصحة النفسية واستبيان الأداء على 30 أستاذ من المجتمع الأصلي للدراسة، بحيث لا تكون من أفراد العينة الاستطلاعية السابقة، وتم شرح العملية لأفراد العينة بنفس الطريقة السابقة.

-تم استرجاع الاستمارات الموزعة بحيث تم استرجاع 20 منها، وكان ذلك بتاريخ 5ماي 2019.

-ضبط متغيرات الدراسة:

أن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها قدر الإمكان من جهة، وعزل بقية المتغيرات الدخيلة من جهة أخرى، وقد تم ضبط متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المتغير المستقل:ويسمى أيضا المتغير التجريبي، وهو عبارة عن المتغير الذي يفترضه الباحث انه السبب، او احد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على المتغير الأخر.

-تحديد المتغير المستقل: (الصحة النفسية).

- **المتغير التابع**:ويعرف على انه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل، أو بمعنى آخر هو متغير المراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه،

-تحديد المتغير التابع: (الأداء الوظيفي)

-المجال الزمني والمكاني:

المجال المكاني:تتطلب الدراسات الميدانية مجال مكاني معين من اجل القيام بالدراسة المطلوبة، حيث يمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في عدة ثانويات من مناطق مختلفة لولاية المسيلة.

-المجال الزمني:بدأ الباحث دراسته لهذا البحث في الموس الدراسي 2018/ 2019 ، إبتداءا من ديسمبر 2018 ، حيث قمنا بزيارة عدة ثانويات بولاية المسيلة وكان ذلك في فترة ممتدة من 2018/12/5الى غاية 2019/5/10، وتخللت توزيع الاستمارات على عينة البحث.

تحليل ومناقشة النتائج:

طبق مقياس الصحة النفسية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينات البحث البالغة (20استاذا)، فقد أظهرت النتائج بان متوسط درجات العينة على مقياس الصحة النفسية بلغ (55.5) وبانحراف معياري قدره (7.11)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس(48). وباستخدام الاختبار التائي(t-test)لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المستخرجة بلغت (34.9) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.9) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19)، مما يعني أن هناك فرقا دالة إحصائيا، وبالتالي يشير إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بالصحة النفسية .

جدول رقم (4)يوضح نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الصحة النفسية.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
20	55.5	7.11	48	34.9	2.09	0.05

ويمكن تفسير ذلك اعتمادا على النظرية الإنسانية انطلاقا من المبادئ الأساسية والمسلمات التي تقوم عليها هذه النظرية في فهم السلوك الإنساني ونم والشخصية، وتحقيق الذات.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بشرى احمد جاسم العكايشي(2004) التي أظهرت أن الشابات الجامعيات يتمتعن بالصحة النفسية وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة الزبيدي (2000) التي أظهرت أن عض وهيئة التدريس يتمتع بالصحة النفسية وتختلف أيضا مع نتيجة دراسة الزبيدي والهزاع(1997) التي أظهرت أن طلبة الجامعة يعانون من ضغوط نفسية والتي تشكل لهم أزمات نفسية .

النتائج المتوصل إليها من خلال معرفة مستوى الصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تؤكد صحة الفرضية الأولى والمتمثلة في أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بالصحة النفسية.

– عرض نتائج استبيان الأداء الوظيفي:

-الفرضية الثانية:توجد مستويات متباينة للأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية

-تخطيط الدرس: الجدول التالي يوضح مستوى الأساتذة في محور تخطيط الدرس

جدول رقم (5) :مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في محور تخطيط الدرس

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيف	متوسط	جيد
التخطيط	2.52	0.48	1 %5	8 %40	11 %55

-التنفيذ: يمكن التعرف على مستوى أساتذة التربية البدنية والرياضية في محور التنفيذ من خلال نتائج الجدول التالي:

جدول رقم(6): مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في محور التنفيذ.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيف	متوسط	جيد
التنفيذ	2.56	0.27	0	7 %35	13 %65

- التقويم:الجدول التالي يوضح مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في محور التقويم.

جدول رقم (7): مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في محور التقويم.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيف	متوسط	جيد
التقويم	2.57	0.29	1 %5	7 %35	12 %60

- التنظيم وإدارة الفصل:

نحاول من خلال الجدول التالي تحديد مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في محور تنظيم وإدارة الفصل.

جدول رقم (8): مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في محور تنظيم وإدارة الفصل

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ضعيف	متوسط	جيد
تنظيم وإدارة الفصل	2.67	0.27	0	5 %25	15 %75

- أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية: بعد دراستنا لمستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في جميع محاور الأداء نقوم فيما يلي بدراسة مستوى أدائهم.

الجدول التالي يوضح مستوى الأداء الكلي لأساتذة التربية البدنية والرياضية:

جدول رقم (9): مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية:

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار والنسبة		
			ضعيف	متوسط	جيد
الأداء	2.59	0.23	0 %0	7 35%	13 %65

*من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول 18الخاصة بنتائج استبيان الأداء الوظيفي، نستنتج انه توجد مستويات متباينة للأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي. وهذا ما يتفق مع دراسة نواوي 1996التي أظهرت دراسته أن المعلمين المكلفين بالإرشاد لتعليم جدة يتراوح مستوى أدائهم ما بين جيد جدا وممتاز وتختلف عن دراسة ابتسام احمد أب والعمرين 2008التي أظهرت ارتفاع مستوى الأداء لدى المرضين والممرضات العاملين بالمستشفيات الحكومية بمحافظة غزة.

نرجع أداء الأساتذة المتباين إلى التغيرات المتكررة للبرامج .فبعد بيداغوجية الأهداف، انتقلت المدرسة الجزائرية إلى بيداغوجية المقاربة بالكفاءات دون التكوين الجيد المؤطرين وخاصة المشرفين. ورغم الجهود التي تقوم بها الجامعة الجزائرية ممثلة في أقسام التربية البدنية والرياضية التي غيرت برامجها وجعلتها تتماشى مع المقاربة الجديدة، فإن تباين أداء الأساتذة نرجعه إلى أن أغلب الأساتذة تكونوا حسب بيداغوجية الأهداف، وعليه فإن على الإدارة تكثيف التربصات الخاصة بالمقاربة بالكفاءات .كما نرجع ذلك أيضا للظروف العمل الصعبة المتمثلة في قلة الملاعب وصغرها وكثرة التلاميذ وضعف الإمكانيات.

النتائج المتوصل إليها من خلال تقييم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية الكلي ومستواهم

محاور :التخطيط، التنفيذ، التقويم، وتنظيم وإدارة الفصل، وهذه النتائج تؤكد على أن الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية قد تحققتا.

-عرض نتائج العلاقة الارتباطية:

-الفرضية العامة : " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الصحة النفسية والأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي".

قام الباحث بحساب معامل الارتباط Pearson بين درجات أساتذة التربية البدنية والرياضية على مقياس الصحة النفسية وأبعاده الفرعية ومقياس الأداء الوظيفي وأبعاده الفرعية، ويبين الجدول رقم هذه النتائج.

جدول رقم(10) مصفوفة معامل الارتباط بين أبعاد الصحة النفسية وأبعاد الأداء الوظيفي (ن= 20).

أبعاد الأداء الوظيفي	أبعـــاد الصحة النفسية						
	البعد الجسمي	البعد الصحي	البعد العقلي	البعد الروحي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي	الدرجة الكلية
تخطيط الدرس	0.027	-0.01	0.21	0.12	-0.025	0.21	0.13
تنفيذ الدرس	0.093	0.13	0.27	-0.10	-0.14	0.031	0.062
التقويم	0.16	-0.09	0.25	0.25	0.076	0.075	0.18
تنظيم إدارة الفصل	0.061	0.14	0.39	0.36	0.07	*0.446	0.34
الدرجة الكلية	0.098	0.067	0.33	0.13	-0.01	0.22	0.20

*مستوى الدلالة=0.05

من خلال النتائج المتوصل إليها:

يمكن تفسير كل ما سبق أن الالتزام والانضباط في العمل مطلوب من كل أستاذ، يتطلب منه المواظبة والالتزام بساعات العمل الرسمية التي يحددها قانون العمل، وهي التي تحدد علاقة الأستاذ بالمؤسسة التي يعمل بها وكذا الالتزام بكل من (تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم، تنظيم إدارة الفصل) وفق المنهاج الدراسي. وكذا فان العمل الذي يقوم به عمل رسمي، فهو ذو بعد إنساني أيضا لذا فان طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية الإنسانية تدفعه للقيام بالعمل المطلوب بغض النظر عن

أنها متطلبات ذات بعد مهني أيضا. فمهنته مهنة شريفة ونبيلة يعمل من خلالها على إعداد جيل صاعد من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وما تحققه من أهداف (معرفي، حسي حركي، وجداني عاطفي).

_توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي ومحور تنظيم إدارة الفصل إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.446) عند مست ودلالة (0.05) مما يعني ارتباط بين البعدين، وهذا المعامل يعد ارتباط حقيقي.

ويمكن تفسير دلك بما يلي:

إذ لا يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية من ضبط صفه وحسن إدارته إلا إذا تميز بشخصية قوية وبأسلوب مميز في تعامله مع تلاميذه داخل وخارج الفصل، مع ضرورة خلق ج وتسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بينه وبين تلاميذه ، وبين التلاميذ أنفسهم.

'وإدارة الفصل وتنظيمه فن تبرز فيه شخصية الأستاذ وتظهر فيه قدراته ومهاراته ومعارفه.

ويمكن القول إن الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة يجدون في أنفسهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم ويقيمون أحداث الحياة الضاغطة بصورة ايجابية وينظرون لها كعوامل نمو وتحدي أكثر منها عوامل إحباط وقلق، فالصحة النفسية تساعد على انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة وتجعله أكثر حيوية ومثابرة وإقبالا على الحياة وتساعده على الاختيار واتخاذ القرار، وتجله بعيدا عن التناقض في سلوكه وفي تعامله مع الغير وتساعده على فهم نفسه والآخرين، فالصحة النفسية تجعل الفرد متحكما في عواطفه وانفعالاته فيتجنب السلوك الخاطئ ويسلك السلوك السوي. (السيد، 1987، صفحة 225)

من خلال النتائج المتحصل عليها:

وبشكل عام، فان النتائج تشير إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة موجبة غير دالة إحصائيا ، بين الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ومقياس الأداء الوظيفي ويمكن تفسير ذلك بان طبيعة مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية التي تحمل في طياتها بعدا إنسانيا يتطلب منه القيام بالواجبات المطلوبة منه على أكمل وجه، متناسيا أثناء عمله همومه الشخصية، فأستاذ التربية البدنية والرياضية عندما يلبس لباسه الرياضي يصبح إنسان جديد بشخصية جديدة يلتزم بسلوكيات وآداب المهنة والقيام بواجبه المهني الإنساني تاركا خلف ظهره كل المشاكل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، ويصبح جل همه العمل على إعداد وتكوين جيل صاعد من كل جوانب الصحة النفسية (الجسمية، الصحية، العقلية، الروحية، النفسية، الاجتماعية) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

-وها أيضا وفق ما يراه بعض العلماء أن الأداء والصحة النفسية يرتبطان يبعضهما البعض، لكي يقوم الفرد بآدء واجبات الملقاة على عاتقه فلابد أن يتمتع بالصحة النفسية السليمة خالية من

الاضطرابات الشديدة، التي قد تؤثر بشكل سلبي على عطائه وقدراته على انجاز المهام المطلوب القيام بها، والعطاء فعل واع اختياري يميز إنسانية الفرد عن باقي المخلوقات، وبالتالي تحدد معنى إنسانيته، كما يعتبر العطاء من أهم المظاهر تحقيق الفرد لوجوده، ا وتحقيقه لإنسانيته، ويتخذ العطاء مظاهر مختلفة تتمثل في جهد عقلي يبذله العالم ويعطيه لطلابه، وجهد يقدمه العالم بأمانة. (عبد السلام، 2001، صفحة 229)

وهذا ما يتفق مع دراسة ابتسام احمد أبو العمرين(2008) التي أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والأداء الوظيفي للمرضيين والممرضات بالمستشفيات الحكومية لمحافظات غزة، وتختلف مع دراسة مسعود بورغدة محمد (2007) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي والأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

استنتاجات عامة

من خلال التطرق للدراسة والتحليل لمختلف جوانب البحث، تبين للباحث أنه توجد علاقة ارتباطيه ضعيفة موجبة بين الصحة النفسية والأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية غير دالة إحصائيا ، بحيث كل ما كانت الصحة النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية جيدة كان مستوى أداؤه الوظيفي في تزايد مستمر، لذي فان الاهتمام بالصحة النفسية بجميع جوانبها يساهم بدرجة كبيرة في تحسين مستوى أدائهم، والأداء الجيد يتطلب من الفرد تمتعه بصحة نفسية جيدة، ودافعية لانجاز ماهومطلوب منه، بالشكل الأفضل وتحقيق النجاح وتجنب الفشل.

كما توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية دالة إحصائيا بين البعد الاجتماعي لمقياس الصحة النفسية ومحور تنظيم وإدارة الفصل، إذ لا يمكن للأستاذ من ضبط صفه وحسن إدارته إلا إذا تميز بشخصية قوية وبأسلوب في تعامله مع تلاميذه داخل وخارج الفصل مع ضرورة خلق ج وتسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بينه وبين تلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم.

أما بالنسبة للفرضية العامة التي توضح علاقة الصحة النفسية بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، فقد لم تتحقق، و إنما توجد علاقة موجبة بين الصحة النفسية و الأداء الوظيفي بحيث كل ما زاد مستوى الصحة النفسية زاد مستوى الأداء من خلال النتائج المتحصل عليها، فالأداء الجيد يتطلب من الفرد تمتعه بصحة نفسية جيدة.

وقفت دراستنا في علاقة الصحة النفسية بالأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في أمل الباحث على أن تكون امتداد لدراسات علمية لاحقة من خلال تحسين مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذي العمل على تحسين مستوى الصحة النفسية لهته الفئة، هذا من الناحية العلمية، أما من الناحية المجتمعية هي اهتمام المسؤولين والإداريين بهم وتسخير كل ما ه ومتاح من إمكانيات ووسائل لنجاح رسالتهم في ظلل ظروف مناسبة ومواتية'لبناء جيل الغد بمستوى عال من الصحة النفسية، ومستوى عالي من الأداء .

مراجع

1) -الزبيدي،وآخرون. (العدد 22, 1997). بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية و النفسية، صفحة 112.

2) -المعجم العربي الأساسي. (1988). لروس. تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم.

3) Dictionnaire Hachette .(1992) .Dictionnaire Hachette .algerie: ENAG.

4) -أحمد صقر عاشور. (1979). إدارة القوى العاملة، الأسس السلوكية و أدوات البحث التطبيقي. بيروت: الدار العربية للطباعة و النشر.

5) -الطواب سيد وآخرون. (1999). الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس دولة قطر في ضوء بعض العوامل الديمغرافية. الدوحة قطر: حولية كلية التربية.

6) -الهابط محمد السيد. (1987). دعائم صحة الفرد النفسية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

7) -حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي موسى. (1999). ميدان البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. مصر: منشاة المعارف.

8) -دره عبد الباري و بعيره أبو بكر. (1989). : تحديث الإدارة الجامعية في العالم العربي،. ورقة مرجعية مقدمة لندوة تحديث الإدارة الجامعية في العالم العربي التي عقدت بالتعاون بين اتحاد الجامعات العربية وجامعة اليرموك بالأردن 1989،، صفحة 93.

9) -رابح تركي. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتب.

10) -سيزلاقي أندرودي، والاس ماركجي. (1991). السلوك التنظيمي والأداء" ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد". الرياض: معهد الإدارة العامة.

11) -عبد الغفار عبد السلام. (2001). مقدمة في الصحة النفسية. مصر: دار النهضة العربية.

12) -عبد القادر محمود رمضان. (1980). محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

13) -عمر سيد خليل. (1990). استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين. اسيوط مصر: مجلة كلية التربية.

14) -فؤاد بهي السيد. (1997). الأسس النفسية لنمو. القاهرة: دار الفكر العربي.

15) -قاموس المنجد في اللغة و الإعلام. (1999). بيروت: دار المشرق.

16) -محمد الحمحامي، أمين الخولي. (1998). أسس برنامج التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر.

17) -محمد خليفة بركات. (1995). علم النفس التعليمي. الكويت: دار العلم الكويتية.

18) -مصطفى عشوي. (1992). أسس علم النفس الصناعي التنظيمي. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

19) -هلال محمد عبد الغني حسن. (1996)، مهارات إدارة الأداء. القاهرة: مركز تطوير الأداء و التنمية.